الحزب الجمهوري ينقسم بشأن ترامب ثم يرشحه للرئاسة

كتبه فريق التحرير | 21 يوليو ,2016

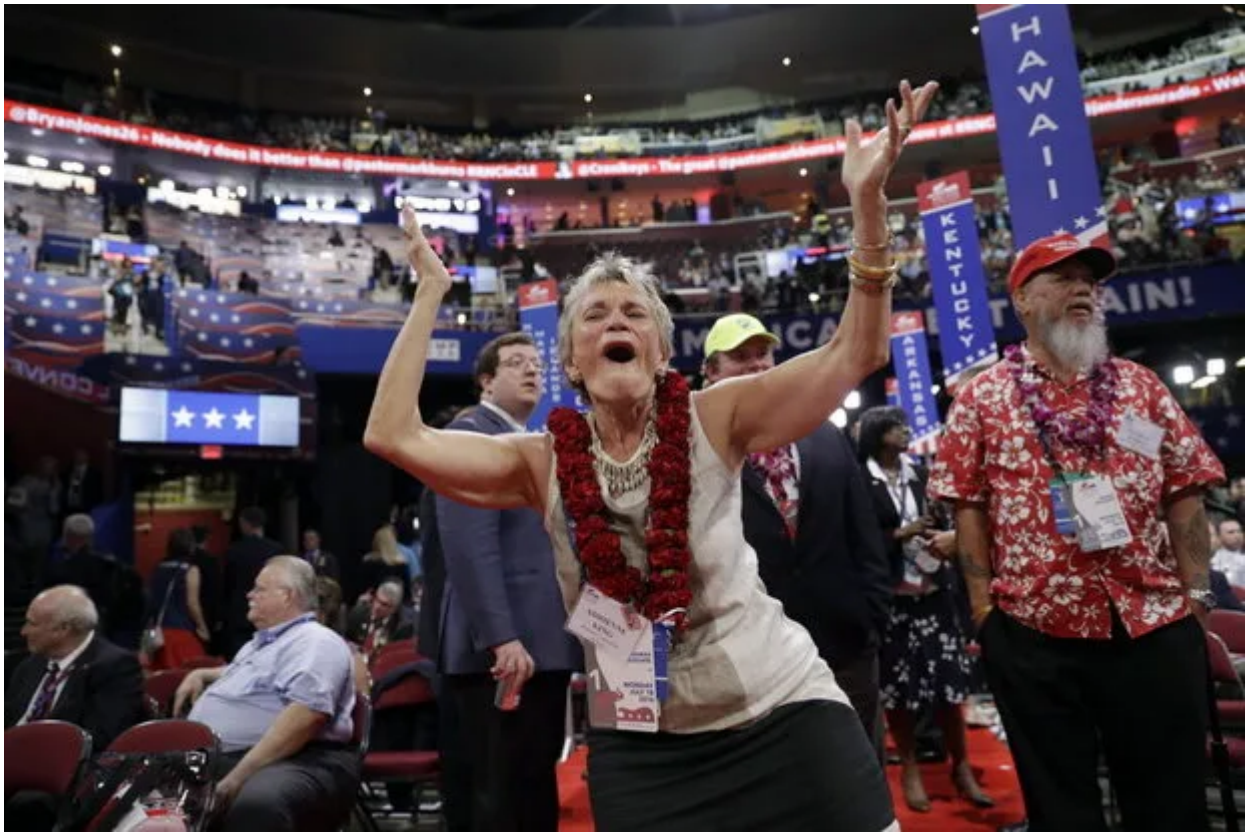

يمثل مؤتمر الحزب الجمهوري الحالي ضياع الفرصة الأخيرة لإطاحة المعارضين بمرشح الحزب دونالد ترامب، حيث تم إلغاء تصويت من شأنه منح المندوبين الحق في اختيار المرشح الذي يريدونه، عندما اعترضت ثلاث ولايات على إجرائه، بينما قيل إن أعضاء المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري بذلوا جهودهم عن عمد للحيلولة دون إجراء هذا التصويت، وهو التصويت الذي كان يمثل الفرصة الأخيرة لرؤية مرشح آخر غير ترامب للحزب الجمهوري.

ينعقد مؤتمر الحزب الجمهوري الآن في كليفلاند، وسط أجواء متوترة بعد اندلاع حرب داخلية وصراع بين أعضاء الحزب المؤيدين لترشح ترامب عن الحزب والمعارضين لذلك، الإثنين الماضي، بالإضافة إلى توتر الأجواء بعد مقتل ثلاثة من ضباط الشرطة في مدينة باتون روج، الأمر الذي يستغلّه ترامب للإشارة بأن البلاد تتمزق، وهو ما نفاه ويستمر في نفيه الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما.

في تلك الليلة الصاخبة يبدو أن مايك بينس المرشح رسميًا كنائب لترامب لم يحظ بذلك القدر من الاهتمام على الرغم من تشجيع الجمهور له أثناء حديثه، فذهبت الأضواء لشخص آخر في تلك الليلة، ألا وهو تيد كروز، الذي كتبت الصحف الغربية عنه بأنه قام بإذلال دونالد ترامب عندما

اعترض عليه ولم يؤيده في طلبه في المؤتمر الخاص بالحزب.

تيد كروز

بدأ تيد كروز حديثه بتهنئة ترامب باحتفاظه بمنصبه كمرشح للحزب الجمهوري، ومن ثم لم يذكر اسمه مجددًا في خطابه، وقال بأنه يحب أن يرى الأخلاقيات التي يتمتع بها الحزب الجمهوري في شهر نوفمبر القادم عندما ستبدأ الانتخابات الرئاسية، وعندما أكمل تيد كروز خطابه على تلك الوتيرة قاطعه الجمهور بهتاف جماعي يقول "نحن نريد ترامب"، لم يستسلم كروز وأكمل خطابه قليلًا ليغادر خشبة المسرح بعدها في مشهد لا يُنسى، ليكون خطاب كروز هو الحدث الأبرز في اجتماع الحزب، حيث لم يكن من المتوقع أن يوافق فريق ترامب على إلقاء كروز لخطاب بدون أن يعد بأنه سيقوم بتأييد ترامب فيه، ولكن هذا ما انتهت عليه الأحداث.

ما الذي قيل ؟

جاء خطاب سكوت وواكر مؤيدًا لترامب قائلًا بأنه يجب أن نتحد جميعًا في ترشيح ترامب كرئيس للولايات المتحدة ومايك بينس نائبًا له، وتابع دعونا نكون واضحين، فأي صوت انتخابي يذهب لغير ترامب هو بمثابة صوت انتخابي لهيلاري كلينتون.

ولكن لم يكن خطاب كروز على نفس الوتيرة، حيث أثر خطاب كروز على البعض ودفعهم لتخيل موقف الحزب الآن إذا كان كروز رئيسًا له بدلًا من ترامب، وهو ما عمد إليه كروز في خطابه حينما تحدث عن المبادئ الانتخابية التي يؤمن بها، وعن نظرته لحملته الانتخابية لعام 2020 في جعل الأمريكيين أفضل حالًا باستطاعتهم اختيار التعليم المناسب لأطفالهم، أو اختيار الطبيب الأنسب

لهم، أو توفير احتياجاتهم بدون طرق موظفي الضرائب باب منزلهم معظم الوقت.

لائحة الغائبين تثير التساؤلات

تغيبت الكثير من الوجوه المهمة عن المؤتمر الأخير للحزب الجمهوري كان أهمهم جورج بوش الأب والابن، واللذان رفضا ترشيح ترامب للرئاسة الأمريكية عن الحزب الجمهوري، كما رفض المرشح الرئاسي السابق ميت رومني حضور مؤتمر الحزب الجمهوري في كليفلاند، معربًا عن مخاوفه تجاه الخطاب العدائي والموقف المتشدد الذي يتخذه ترامب تجاه المهاجرين.

صور من كواليس مؤتمر الحزب الجمهوري قام بنشرها موقع Bloomberg Businessweek

حاكم ولاية نيو جيرسي كريس كريستي، يخرج من القاعة بعد تناوله وجبة الفطور مع وفد ميشيغان، قال كريستي في رد له على أحد المندوبين بأنه يتوعد بمقاضاة هيلاري كلينتون ما إذا جعله ترامب النائب العام، حيث إنه من المهم ألا ينحاز أي من سيحظى بهذا المنصب لحزب معين أو لرأي معين،

ويجب عليه أن يأخذ بالحقائق الواقعية لتحدد مساره

رونا

لد رابين، عضو مجلس الشيوخ من ولاية كارولينا الشمالية، وهو عقيد متقاعد في الجيش ومن أوائل المؤيدين لترامب، شارك في رئاسة لجنة فرعية اتفاقية بشأن الأمن والدفاع الوطني وقال عن ترامب من قبل: "ترامب الوحيد الذي كان كلامه منطقيًا"

جو
آن فيشر، رئيسة مؤسسة غير حكومية تساعد المحاربات القدامي، تتحدث إلى مندوب ولاية تيكساس "دايل آتيبيري"

يخ

شى العديد من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري الظهور في مؤتمرات ترامب، ولكن كان ريتشارد بور أحد الأعضاء القلائل الماثلين للظهور، فظهر في مؤتمر الحزب الجمهوري الأخير وهو يدردش مع بعض المندوبين في قاعة المؤتمر

مـر

شح الحزب الجمهوري السابق بوب دول، والذي انتقد الجمهوريين المعارضين لترشح ترامب للرئاسة

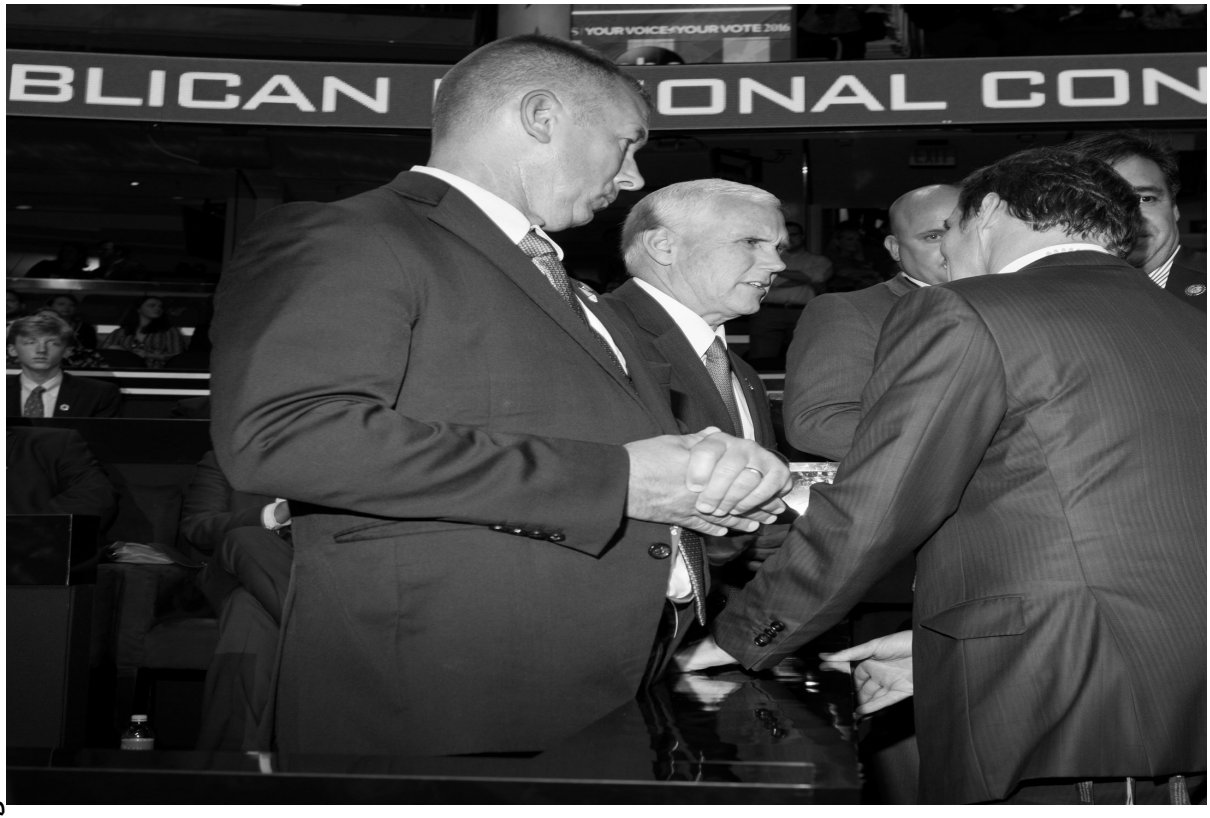

مـاي

ك بينس في قاعة المؤتمر قبل تعيينه رسميًا مرشحًا لنائب الرئيس، قبل أن يلقي خطابه يوم الأربعاء في قاعة المؤتمر

ترامب وهو يعتلي خشبة المسرح ليقدم زوجته عارضة الأزياء السابقة ميلانيا، والتي تصغره بـ 24 عامًا، تتحدث لأول مرة للجمهور في أيام المؤتمر الأولى.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/12959/